

غزة: ارتفاع الصادرات 22%، والواردات تتراجع بنسبة 15% العام الماضي



14 يناير 2022 - 11:52

أظهرت البيانات المتعلقة بحركة واردات وصادرات قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم انخفاضاً في واردات القطاع خلال العام الماضي بنسبة 15% مقارنة بالعام 2020، بينما زادت الصادرات، رغم محدوديتها، بنسبة 22% خلال سنتي المقارنة.

وبين مدير غرفة تجارة غزة ماهر الطباع أن النشاط التجاري المعمول به في معبر كرم أبو سالم تأثر خلال عام 2021، خصوصاً في شهر أيار، حيث تعرض القطاع لعدوان إسرائيلي ترتب عليه تقليص الواردات إلى قطاع غزة، والسماح فقط بدخول السلع الأساسية واستمر ذلك لعدة أشهر، ما أدى إلى انخفاض في الواردات بنسبة 15% مقارنة مع عام 2020.

وأشار الطباع في حديث لـ "الأيام"، استناداً إلى إحصاءات رسمية تتعلق بحركة الشاحنات الواردة عبر معبر كرم أبو سالم، إلى أن عدد الشاحنات الواردة من مختلف الأصناف المسموح دخولها إلى قطاع غزة بلغت نحو 82 ألف شاحنة خلال عام 2021، مقارنة مع حوالي 96 ألف شاحنة خلال عام 2020، ومقارنة مع نحو 95 ألف شاحنة خلال عام 2019 و 101 ألف شاحنة خلال عام 2018 من مختلف الأصناف المسموح دخولها إلى قطاع غزة باستثناء عدد شاحنات المحروقات الواردة. وعلى صعيد خروج البضائع من قطاع غزة خلال عام 2021، فقد بلغ عدد الشاحنات الصادرة حوالي 4055 شاحنة إلى أسواق الضفة الغربية والأسواق الإسرائيلية والخارج، مقارنة مع نحو 3175 شاحنة خلال عام 2020، وحوالي 3145 شاحنة خلال عام 2019 وحوالي 2600 شاحنة خلال عام 2018، منوهاً إلى أن صادرات قطاع غزة ارتفعت خلال عام 2021 بنسبة 22% مقارنة مع عام 2020.

وأوضح الطباع أن إجمالي عدد الشاحنات الصادرة من القطاع خلال عام 2021 بلغت 130 شاحنة للأسواق الخارجية، وللضفة الغربية تم تسويق حمولة 2355 شاحنة وللسوق الإسرائيلية 1570 شاحنة، ما يعني أن السوق الرئيسية لمنتجات قطاع غزة هي أسواق الضفة الغربية. وأكد أن قطاع غزة يمر بحالة ركود تجاري غير مسبوق نتيجة لاستمرار الحصار وتداعيات الحرب الأخيرة على القطاع وفرض الاحتلال قيوداً على الواردات، وذلك بالإضافة إلى الأسباب المتعلقة بضعف القدرة الشرائية والنقص الحاد في السيولة النقدية المتداولة في الأسواق. وقال الطباع "مازالت إسرائيل تمنع دخول العديد من السلع والبضائع والمواد الخام والمعدات والآليات والماكينات وقطع الغيار وغيرها من البضائع المختلفة التي تمنع دخولها تحت ذريعة الاستخدام المزوج".

وأضاف "مازال المصدرون والمسوقون من قطاع غزة يواجهون العديد من المشاكل أثناء خروج بضائعهم من قطاع غزة ومنها عدم توفر الإمكانيات في معبر كرم أبو سالم لخروج المنتجات الزراعية والصناعية إلى الخارج، وتنزيل وتحميل البضائع لعدة مرات، ما يؤثر على الجودة خصوصاً في السلع الزراعية، هذا بالإضافة إلى مواصفات خاصة

بالتغليف والتعبئة، ما ضاعف من تكاليف النقل على المصدر الفلسطيني".